

برنامج #وعي (الحلقة: 81) I المنهج الصحيح في التعامل مع

الشبهات I أ.د. #صالح_سندي. #برنامج_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فموضوعنا اليوم بتوفيق الله سبحانه استكمال بما سبق في الحلقة الماضية. نعم. الشبهات يراكم الله جمع شبهة - [00:00:00](#) ولها استعمالات متعددة وتذكر في ابواب مختلفة لكن مرادنا الان الشبهة التي تتعلق بالعلم وحقيقة هذه الشبهة استدلال ممزوج بين الحق والباطل هي الباطل الذي يشبه الحق وين شئت فقل - [00:00:19](#) هي الباطل في سورة الحق وان شئت فقل هي الباطل لباس الحسد الباطل لباس الحق وان شئت فقل هي كلام ظاهره الرحمة وباطنه العذاب وكل ما سبق يدور على معنى واحد الا وهو - [00:00:41](#) انها استدلال يشوب فيه المبطلون الباطل بالحق يزخرفون الباطل حتى يخرج في صورة الحق فيلتبس الامر على الجاهل نعم. نعم جميل وربما يمكن في الحلقات الماضية فعلا تطرقنا الى يعني الكثير من العناوين التي - [00:00:58](#) تدور حول موضوع خطر الشبهات ونحو ذلك يعني اما عرضا واما بشكل مباشر. يعني لو اه ايضا اه نتعمق اكثر يعني اه نتحدث عن الشبهات وان كان يعني من باب التذكير - [00:01:17](#) اه التأكيد والتكرار في هذا الموضوع لا ينبغي استكثاره نعم. فان للشبهات خطرا واي خطر فان هذا دهليز الفتنة ورائد الانحراف والمراقبة الى كل ضلال انها حقا اعظم ما يكون خطرا - [00:01:30](#) فانها اذا وردت الى القلب واستحكمت فيه فعلت فيه الافاعيل فهل الحد من الحد او ارتد من ارتد الا بسبب الشبهة وهل تفرقت الفرق الا بسبب الشبهة وهل خرج على امة محمد صلى الله عليه وسلم بالسيف فقتل وفجر وارهب الا بسبب الشبهة - [00:01:47](#) واذا كانت الشبهة ذات خطر قديما فانها اليوم اشد خطرا انها تفتك بالشباب والفتيات فتكا. وما ذاك الا لسهولة وصولها اليهم مع وسائل التواصل والاتصال فانها تنفذ الى كل بيت وتلج الى كل حجرة - [00:02:07](#) وتصل الى من هو ملتحف بلحافه ناهيك عن حسن زخرفتها وجمال اخراجها وتعدد قوايلها ثمة مقروء وثمة مسموع وثمة مشاهد هذه تغريدة وهذا منشور وذاك مقطع ربما برزت الشبهة في برنامج حوارى - [00:02:27](#) ربما تخفت في مشهد تمثيلي او فيلم وثائقي او قصة او رواية. فاذا جمعت مع زخم حضورها تضخيم من يلقىك ثم ضمنت الى هذا ضعف الايمان وضحالة التحصيل العلمي الشرعي - [00:02:46](#) ادركت حينها حجم خطر الشبهة وانها صدقا وباء العصر الفتاك الذي يبث الحيرة ويشعر الاضطراب ويحل عرى اليقين. الشبهة الاستاذ عبد الله هي المسوق للضلالة والا فلو برزت الضلالة للناس بوجهها القبيح الذي لم يزخرف بشيء من الحق - [00:03:03](#) انها لن تقبل عليها النفوس هذا هو حقيقة اللبس الذي يقوم به اهل الضلال وهو اعظم اسلحتهم التي تفتك بعقائد الناس واديانهم فان كثيرا من الناس انما يقفون عند الالفاظ وتبهرهم زخارفها دون ان يكون منهم غوص الى الحقائق والمعالي. الله جل وعلا يقول - [00:03:25](#) ولا تلبسوا الحق بالباطل لبس الحق بالباطل هو حقيقة ايراد الشبهات. نعم نعم احسن الله اليكم ولعلكم يعني تحدثتم عن الشبهات وكأنها هي ما يسمون المنطقة الرمادية التي تكون يعني آآ بين الحق والضلال - [00:03:49](#)

ربما ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي آآ تحدث به كان ربما من جانب فقهي آآ بينهما امور مشتبهات يعني احيانا قد لا تتضح لكثير من الناس - [00:04:06](#)

نأتي الان الى الموضوع الالم وهو المنهج الشرعي في تعامل المسلم مع الشبهات التي تتعلق بدينه. هذا هو سؤال الحلقة ولو آآ ندخل فيه بارك الله فيكم. الكلام ها هنا يتعلق بحالتين. الحالة الاولى - [00:04:16](#)

هي حالة العافية والحالة الثانية هي حالة الابتلاء. اما حالة العافية من الشبهة يعني انها ما وصلت الى النفس ولا ولجت الى القلب الواجب الواجب ها هنا هجرانها والاعراض عنها تمام الاعراض - [00:04:30](#)

هذا واجب شرعي متحتم والله تعالى يقول والرزق فاهجر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح البخاري والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا الذي تحويه هذه الشبهة مما نهى الله عنه - [00:04:46](#)

فان هذه الشواهد لا تخلو ان تكون الا قولاً على الله بغير علم او لمسا للحق بالباطل. فهي مما نهى الله عنه قطعاً اذا واجب هجرانها والله جل وعلا يقول - [00:05:03](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم. اعرض فعل امر والامر يقتضي الوجوب فواجب على المسلم ان يعرض عن الشبهات بل ان يبتعد عن حماها والا يقرب مرابها اصلاً - [00:05:16](#)

ان السلامة من سمى وجارتها الا تحل على حال بواديه لا تدخل مواقع الضالين ولا تتابع حسابات المشبوهين ولا تقرأ كتب المنحرفين ولا تشاهد مقاطع المخذولين ولا تطالع قنوات المفسدين - [00:05:33](#)

اذا كنت تفر من المجذوم فرارك من الاسد فكيف بمجذوم القلب والعقل والدين واعلم ان شرارة الشبهة اذا دخلت الى القلب ربما احرقتة فلا تغرنك دعوات الانحرار التحرر والانفتاح او شهوة حب الاستطلاع - [00:05:51](#)

هذي يا استاذ عبد الله نعم مهارة يجب علينا ان نعود انفسنا عليها هي مهارة اسميها مهارة طلب السلامة وصلك مقطع بالواتس علمت انه لاحد المضلين بكل ثقة وهدوء لا تستحق. وحذفه - [00:06:13](#)

قد عافاك الله من البلاء ولم تجلب الشر الى نفسك اسأل هذا استجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم اسمع قول ربك وائتمر بامرهِ. يقول سبحانه واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:06:32](#)

واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين. اللهم صلي وسلم. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - [00:06:50](#)

واولئك الذين سمى الله فاحذروهم احذروهم فعل امر يقتضي الوجوب هذا امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجب علينا اتباعه. اللهم صلي وهذه في الحقيقة هي الشجاعة بعض الناس يظن ان هذا خبر وجين وضعف - [00:07:03](#)

لا والله هذه هي الشجاعة العقلية المحمودة. هذا دليل على قوة ايمانك. ان الايمان عندك غال وثمانين انت احرص ما تكون على ان تحافظ عليه. ولذا تنأى بسمعك وقلبك عن ان يقر فيه شيء من الباطل - [00:07:21](#)

لا يخاف من الشبهات وبتباعد عنها الا عظيم اليقين قوي الايمان شديد الخشية من الرحمن ولا يتجرأ على ان يعرض يقينه للقدح الا من هان عليه دينه المهم. نعم. اننا يجب علينا ان نستيقظ ان الايمان واليقين اعظم نعمة. والحفاظ على النعم واجب - [00:07:38](#)

ومن حفظ هذه النعمة عدم الاصغاء الى الشبهة والنهي عنها فانها خطافة القلوب ضعيفة وما احسن ما قال الامام ما لك رحمه الله مهما تلاعبت به من شيء الا تلاعبن بامر دينك. الشبهة وباء - [00:08:00](#)

ولا ينبغي التعرض للابونة السلامة لا يعد لها شيء ومنع المبادئ اولى من قطع التمادي الشبهة نوع من الفتنة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتنة كما في الصحيحين - [00:08:19](#)

من تشرف لها استشرفه كم من انسان اغتر بعلمه وعقله ولجأ الى موقع او استمع الى ملبس فوقع في صدره شبهة فلم تخرج منه بل صرخته وفعلت به الافاعيل هذا يا استاذ عبد الله كله كان عن حال العافية - [00:08:34](#)

الحالة الثانية حال الابتلاء نعم. وهذا اه يقع كثيرا مع الاسف الشديد. تأتي رسالة يقع الانسان على مقطع يقرأ تغريده وربما دون ان

يكون منه قصد الى مطالعة الباطل لكن الشبهة - [00:08:54](#)

قد دخلت الى القلب وبدأت تؤثر فيه فما الذي ينبغي على الانسان ان يفعل حينئذ الذي يبدو والله اعلم انه ينبغي عليه سبعة امور اولها على ان على من ابتلي بهذا ان يقوى ولا يضعف ان يثبت ولا يسقط - [00:09:10](#)

ان يتماسك ولا يهتز انت يا ايها المسلم قد وفقك الله الى الحق الى التوحيد الى اتباع السنة لا ينبغي ان تعصف بك كل شاردة وواردة. هذه الشبهة ولتبقى شبهة. وتزول بتوفيق الله واعانتة - [00:09:30](#)

لا تكن ضعيف القلب يؤثر فيك كل شيء. كن قويا متماسكا اعلم ان ورود الشبهة ليس دليلا على صحتها ولا حسن سببها امارة صدقها ولا عدم علمك بالجواب عنها دليلا على انتفاء وجود الجواب - [00:09:47](#)

اذا عليك ان تكون قويا متماسكا امامه الامر الثاني الجأ الى الله بصدق واخبات عجل بها اطلب الهداية ممن ازمة الامور بيديه والهداية والاضلال منه الجأ الى الله بصدق وابشر بالخير فان الله يهدي من انا - [00:10:06](#)

قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انا ان صدقت الله صدقك الله وازال عن قلبك ما اعتراه حذاري من ان تتكاسل في هذا الامر. تظن ان الامر سهل وتسوسه - [00:10:27](#)

كم من شخص وقعت في نفسه الشبهة فسوف وما دعا الله بصقوق بازلتها وصرعته ربما تعلق قلبه ايضا بالعلماء وطلبة العلم لكي يزيلوا هذه الشبهة عن قلبه اكثر من تعلقه بالله - [00:10:41](#)

وهذا من ضعف الايمان والتوحيد الامر كله بيد الله والخير كله منه اجعل فقرك واحتياجك الى الله والجا اليه بصدق واضطرار وابشر بالخير لن يخذلك الله فهو الكريم الرحيم سبحانه. سبحانه. الامر الثالث - [00:10:58](#)

عليك الا تسترسل معها. والا تكثر تقليبها في قلبك. بعض الناس اذا سمع بشبهة وبدأت تؤثر في قلبه بدأ بالنظر فيها وتحليلها وتطويرها والتفريع عليها ويجد الشيطان مدخلا عليه من هذا الجانب واذا بالحبة - [00:11:16](#)

ما قيل تصبح قبة وما هكذا المنهج الشرعي عليك ان تخمدتها بعدم الاسترسال معها. فلربما كانت عارضا ووسوسة من الشيطان. وتزول عن قريب باذن الله الامر الرابع اياك ان تحكيها لاحد لا تنشرها عند جلسائك - [00:11:35](#)

لا تكن سببا في ان يتضرر غيرك كما تبررت من الخطأ اذا جاءت الشبهة ان يكتب الانسان في مجموعة يدخلها الصغير والكبير ويقول يا جماعة ما جواب هذا الاشكال؟ انا اشكل علي هذا الامر - [00:11:56](#)

هذا يا استاذ عبد الله لا يصلح بهذا الامر انت تجعل الباطل يروج انما عليك ان تكف عن حكايتها عن لغيرك الامر الخامس عليك ان تذهب الى الاطباء لتطلب العلاج - [00:12:10](#)

لو اصبحت في بدنك بقليل او كثير بادرت مباشرة الى الاطباء وهذا امر حسن ولكن ما يصيب قلبك اخطر وضرره اعظم الاطباء ها هنا هم العلماء وطلبة العلم الراسخون فعليك ان تذهب اليهم - [00:12:27](#)

وان تطلب منهم الجواب الشافي. ونبيك صلى الله عليه وسلم قد قال انما شفاء العي السؤال والله جل وعلا يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:12:47](#)

واولو الامر واولو الامر ها هنا هم العلماء. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا عليك ان تذهب الى عالم او طالب علم متمكن اظن ان عنده قدرة على جوابك عنها تسأله فيزيل عنك الشبهة - [00:13:02](#)

توفيق الله انبه هنا يا استاذ عبد الله. نعم. الى ان كثيرا من الناس اليوم اول ما ترد عليه شبهة لا يعرف جوابها انه يبحث عن الجواب في النت يكتب في جوجل يكتب في يوتيوب مسألة كذا - [00:13:19](#)

كذا وارى ان هذا امر ينبغي التعامل معه بقدر من اليقظة والانتباه. ليس المهم ان تجد جوابا المهم ان تجد جوابا صحيحا ان مصدر موثوق يفيدك ولا يعمق الشبهة في نفسك - [00:13:36](#)

الوصية التي اوصيك بها تعامل بقدر من الحذر مع من لا تعرف في فضاءات الشبكة نعم. الامر السادس مهما يكن من شيء فعليك ان تستمسك بالاصول وان ترجع الى القواعد وان ترجع الى القواعد وان ترد المتشابه الى المحكم فهذا نافع جدا لك. الامر - [00:13:54](#)

السابع والآخر تمسك بالجواب المجمل على كل شبهة. ما هو هذا الجواب المجمل هذا الجواب المجمل هو معرفتك للحق كافية في معرفة بطلان ما خالفه فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:14:17](#)

اي انه لا يلزم لمعرفة بطلان الشبهة معرفة ما ينقضها على وجه التفصيل انما يكفي معرفة انها شيء يعارض الحق بمعنى الباطل يعرف من طريقين من خلال معرفة القادح الناقض الذي يبطل الباطل - [00:14:36](#)

وهناك طريق اخرى وهي ان تعرف الحق اذا كل ما ناقض الحق فهو باطل وعليه. فاذا اتاني ملابس بشبهة تتعلق بالربوبية بالنبوة بالقرآن بالسنة بالاحكام وانا لا اعرف جوابها ساقول له وانا مطمئن - [00:14:55](#)

انت اتيتني بشيء انا لا اعرف جوابه تفصيلا هو عندي مشتبه ولا مشكلة في ان يبقى مشتبه لكنني اقطع انه باطل. والدليل انه معارض للحق ولا يمكن ان يكون شيء يعادل الحق الا وهو باطل - [00:15:15](#)

هذا هو الجواب المجمل النافع. نعم. تفضل وكل ما سبق يا استاذ عبدالله هو في حق عامي او مبتدئ. اما بالنسبة للعلماء طلبة العلم الراسخين فان المتعين في حقهم ان ينهضوا - [00:15:35](#)

الى كشف الشبهات ونقضها مع مراعاة الحكمة في ذلك وهنيئا لمن وفقه الله ليذب عن دين الله عن كتاب ربنا وعن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد شيخ صالح - [00:15:50](#)

انتم المشرف على لجنة يقيين وذكرتم من الحلول خامس الحلول اذهب للطباء لطلب العلاج من اهل العلم الراسخين. ويعني كثير من الناس ربما يتجه مباشرة الى الى يعني مثل ما ذكرتم الى الشبكة العنكبوتية ويدخل المواقع بحثا عن اجابة فما ادري اذا كان لديكم في لجنة يقيين مثلا منصة تستقبلهم - [00:16:05](#)

خلالها اسئلة الشباب او يوجد مثلا فيها ابرز الاسئلة الشائعة مثلا في العقيدة ونحو ذلك اه نعم عندنا رقم واتس حفظكم الله. نعم. اه وعندنا ايضا اه اه بريد الكتروني يعني نستقبل من خلالهما - [00:16:25](#)

اه الاسئلة ونجواب عليها بقدر الامكان. جميل وموجودة موجودة على منصات لجنة يقيم في موقع التواصل الاجتماعي. في مواصل في مواقع التواصل مع الموجودة ان شاء الله تعالى ولعلي ان شاء الله في الحلقة القادمة ايضا اقدمها بين ايديكم باذن الله. باذن الله الله يعطيكم العافية. طيب ننتقل الى السؤال القادم وهو يعني امر مهم - [00:16:42](#)

قضية الاولى في موضوع الشبهات يعني هل ينشرها الانسان بين الناس من باب مثلا تداول المعرفة او من باب مثلا البحث عن حل مثل ما ذكرتم؟ ام انه يجب على - [00:17:02](#)

انسانا يكتمها الذي يبدو والله اعلم يا استاذ عبدالله آآ ان الذي ينبغي ها هنا التفصيل تارة تكون الحكمة في ان يمت الباطل باخامد ذكره واحمال ذكر قائله وفي هذا يقول العلماء - [00:17:12](#)

الاعراض عن القول المطرح اخرى لاماتته واحمال ذكر قائله وهذا مسلك صحيح في محله والمسلك الاخر صحيح في محله بمعنى هم. عدم ذكر الشبهة وعدم التنبيه عليها وغض الطرف عن الكلام فيها هذا متعين في حال ما اذا كانت الشبهة اذا كان الباطل مغمورا خاملا لم ينتشر في الناس - [00:17:29](#)

اما اذا انتشرت اعني الشبهة وكان لها رواج فان الذي ينبغي التنبيه عليها في مقام الرد عليها وليس التنبيه عليها تنبيهها مجردا انما ينبه عليها في مقام الرد عليها تذكر لان من لازم ردها ذكرها. نعم. نعم جزاكم الله خير - [00:17:55](#)

ننتقل الى قضية نقض الشبهة والرد عليها سواء كان يعني ردا عاما او حوار خاص مع شخص مثلا اه يعني لديه هذه اه شبهة اشكلت عليه يعني ان كان هناك من ضوابط حول موضوع نقض الشبهات - [00:18:15](#)

نعم لا شك ان هذا الامر منضبط وضوابطه من وجهة نظري سبعة. وهي نعم. اولا ان تكون الشبهة كما قدمت منتشرة بالفعل اذا اراد ان يردها ردا عاما ينبغي ان تكون موجودة وان يكون لها تأثير ورواج - [00:18:30](#)

والمتكلم آآ يعني الكلام فيها قد كثر ومثل هذا ينبغي ان يحذر منه الامر الثاني ان يسبقها تأصيل الحق ان يسبق اه هذه الشبهة وبيانها تأصيل الحق. من الامر الذي ينبغي ان يلاحظ - [00:18:47](#)

هو ان الرد على الباطل لابد ان يسبقه بيان للحق حتى يكون بيان الباطل بعد ذلك وتعريفه في محله الامر الثالث ان يكون الرد على الشبهات ممن هو متأهل لهذا المقام - [00:19:06](#)

عالم طالب علم متمكن عنده قدرة علمية على ان يرد اما الجاهل فليس له ان يخوض في هذا المضمار البتة ليس المقام مقامه مع الاسف الشديد هذا يقع كثيرا ان ترد الشبهة من جاهل - [00:19:25](#)

واذا به يزيد المستشكل استشكالا ومرضيا الى مرضه. اذا انت يا ايها الاب ايتها الام ايها المعلم الصديق امام المسجد اذا جاءك صاحب الشبهة قد اصابته الحيرة فاشمله بالرفق وسعة الصدر عامله باللطف والاناة - [00:19:42](#)

فان المطلوب اقتناعه لا افحامه واقباله لا ادباره اذا جاءك مستشكل عليك ان ترحب به وحذاري من ان تقابله بالتعجب او السب او النهر فانه قد ينفر نفورا لا رجعة بعده - [00:20:03](#)

ثم ان كان عندك الجواب القاطع والبلسم الشافي استعن بالله ولا تستكثر جهدا ولا وقتا فهذا باب من اعظم ابواب البذل في سبيل الله ونصرة شريعته اما ان لم تكن فارس هذا الميدان فاتق الله فيه - [00:20:21](#)

ولا تعمق بضعف جوابك الشبهة في نفسك وانما خذ الى عالم جوابه يروي الغليل الامر الرابع لابد ان يكون الرد على الشبهة قويا محكما بحيث ان انواره تزيل كل ظلمة في القلب كانت منها - [00:20:38](#)

الذي لا يقوم بهذا وانما يرد على هذه الشبهة كما يقولون من رأس القلم بكلمات مقتضبة لا تشفي ولا تروي مثل هذا ما ادى حق الاسلام عليه ولا حصل بكلامه الشفاء - [00:20:58](#)

انما ينبغي ان يكون الرد في غاية الاحكام والقوة جهة الاسلوب من جهة المادة العلمية هذا من المهمات التي ينبغي العناية بها الامر الخامس ملاحظة المصلحة لمسألة الاجمالي او التفصيل في ذكر الشبهة - [00:21:12](#)

فان هذا المقام يحتاج الى فقه. الامر السادس لابد ان يكون الرد على الشبهة عقب ايرادها مباشرة ولا يصح تأخير هذا. لا ينبغي ان تكون الشبهة نقدا وان يكون الجواب نسيئا - [00:21:30](#)

فان هذا من الخطأ الكبير الامر السابع والاخير ان كان الحوار حوارا خاصا مع من سأل عن شبهة فينبغي التفريق بين الانسان السليم وبين المصاب بمرض نفسي او او وسواس قهري - [00:21:46](#)

انه يا استاذ عبدالله بالتتابع والممارسة اتضح ان كثيرا من الشبهات والاشكالات يسأل عنها اناس عندهم مشكلة نفسية اصلا مم. ومن عنده مشكلة نفسية ربما لا يحتاج الى علم يزيل الشبهة - [00:22:05](#)

بقدر حاجته الى علاج نفسي هذا باختصار شديد فيما يتعلق بالضوابط المتعلقة بهذا الموضوع. وننتقل الى ربما السؤال الاهم في حلقة اليوم يعني كثير من المستمعين والمستمعات الاذاعة الله تبارك الله على قدر كبير من الوعي ولكن السؤال هو ما الاجراءات

التحصينية التي يعني تنصح ان تلاحظ عند تربية الناشئة للوقاية من تأثير الشبهات على - [00:22:26](#)

سواء على الشباب او الفتيات خاصة في مرحلة المراهقة او يعني في مقتبل العمر اه هذا الموضوع يا استاذ عبد الله من اهم الموضوعات وكنت ارجب ان نخصه ان نخصه بحلقة خاصة مستقلة - [00:22:50](#)

ولعل الله ان يبسر هذا مستقبلا باذن الله. لكن الخص الان بعون الله اه مهمات في هذا الموضوع وقبل ذلك انبه الى تنبيهات ثلاثة نعم.

اولا المقصود بالاجراءات التحصينية السعي في اكساب الناشئة والشباب حراسة حول عقولهم وقلوبهم - [00:23:06](#)

تحميمهم بتوفيق الله من عواد الشبهات واثارها الخطيرة والغاية هنا وصولهم الى ذوق طعم الايمان ووجدان حلاوته ومن خالطت بشاشة الايمان قلبه واستضاء بانواره فلن يتزحزح فلن يتزحزح عنه قيد شعره - [00:23:29](#)

ثانيا ما يدفعنا الى التعاون في هذا الباب الرغبة في هداية الشباب والرحمة بهم ليست تسلط عليها. هذا مقام ايماني عظيم. فان الحرص على هداية الخلق طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

ديننا اذا كان له الصدارة في قلوبنا واهتماماتنا ببنى له جهودنا واوقاتنا ومحيانا ومماتنا الامر الثالث والاخير لابد من فهم نفسيات شباب اليوم اليوم يا استاذ عبد الله الشباب اسمهم الشباب قبل ثلاثين سنة - [00:24:08](#)

نفسياتهم تغيرت لغتهم تغيرت. طرائق تفكيرهم تعاطيهم مع القضايا تغيرت مشاعرهم تجاه انفسهم والآخرين تغيرت اشياء كثيرة فينا تغيرت اذا لابد ان نواكب هذا التغير ونحسن الحوار والتعامل معه جميل. بعد هذه التنبيهات تأتي الى الوسائل او الاجراءات كما تفضلت. اولاً وانا بين ايدي ايدي بين ايدي - [00:24:28](#)

عشر وسائل اود ان نضعها نصعب اعيننا. هم. اول ذلك حفظك الله الحرص على البراهين الحرص على البراهين وبالذات في اربعة موضوعات براهين ربوبية الباري سبحانه وتعالى وعظمته براهين نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

براهين صحة القرآن براهين كمال هذا الدين القويم وقد طرحنا سابقا في هذا البرنامج طرفا مما سلوك من البرامج المرشحة لهذا المقام قراءة كتيبات نافعة جدا ومكتوبة باسلوب شيق سلس - [00:25:23](#)

قراءتها بصورة فردية او جماعية في المنزل بتجمعات العائلة والاصدقاء هذه الكتيبات هي للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي صاحب التفسير المشهور رحمه الله وهي البراهين العقلية على وحدانية الرب ووجوه - [00:25:43](#)

بكمال اصول العقائد الدينية الوسائل المفيدة للحياة السعيدة الدرّة المختصرة في محاسن الدين الاسلام الدين الصحيح يحل جميع المشاكل. القواطع والبراهين في ابطال اصول الملحدين. واخيرا النصيحة كل هذه الرسائل للشيخ ابن سعدي رحمه الله - [00:26:00](#)

كما ان لجنة يقين قد انتجت بفضل الله مجموعة احسب انها مفيدة انها مفيدة في هذا الباب موجودة في اه موقع اليوتيوب بعضها بطريق موشن جرافيك وبعضها مقاطع عادية من ارادها في قناة - [00:26:27](#)

يقين لنقتل الالحاد واللابدين والادينية في يوتيوب. نعم كل ذلك متعلق بقضية الوسيلة الاولى للحرص على البراهين احسن. مهم. نعم. ثانيا احياء تفكر احياء التفكير. التفكير الصحيح عبادة عظيمة اكثر الغفلة عنها مع الاسف - [00:26:47](#)

فلا بد من تعويد الناشئة عليها واطح في هذا المقام التفكير في ثلاثة امور التفكير في معاني القرآن. لنتعود ان نفهم كل يوم شيئا جديدا من القرآن ولو معنى كلمة واحدة - [00:27:10](#)

يعني الى متى نكرر كل يوم؟ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الانسان لا يعرف ايش معنى غاسق ولا وقف الى متى لماذا لا يكون عندنا حرص على ان نفهم القرآن ونتدبره - [00:27:28](#)

وعندنا التفسير الذي اوصيت به في الحلقة الماضية تفسير الشيخ بن سعد او التفسير الميسر الذي اصدره يجمع الملك فهد لطباعة المصحف او او غير ذلك من هذه التفاسير القيمة الموثوقة - [00:27:43](#)

نعم الامر الثاني التفكير في معاني الاسماء الحسنى اشرح في هذا كتيباً هو تفسير اسماء الله الحسنى للشيخ ابن سعدي رحمه الله ايضا الامر الثالث التفكير في الايات الكونية اما بالمشاهدة المباشرة - [00:27:57](#)

او عن طريق المقاطع وما اكثرها في الشبكة وانا اقول يا استاذ عبد الله شابنا غارق مع هذه وسائل وقابع في هذه الشبكة اكثر وقتهم. لماذا لا نشغلهم في هذه المقاطع - [00:28:19](#)

التي تزيد يقينهم وتعمل فكرهم في هذا الامر العظيم انتقل بعد ذلك اه الى الامر الثالث تحذيرهم من منافذ الشر واصول الافكار التي ينفذ المبطلون من خلاله وقد طرحنا في برنامجنا هذا بعضا منها الامر الرابع - [00:28:35](#)

الاطلاع على اخبار المهتمين الى الاسلام وقصصهم قديما وحديثا وفي الشبكة ما لا يحصى من هذه المقاطع واذكرها هنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:28:57](#)

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار والحديث في الصحيحين - [00:29:15](#)

معرفة اخبار من اسلم وكره الكفر اقربك من وجدان حلاوة الايمان وهذا مجرب الامر الخامس تعظيم قدر الدين في نفوسهم منذ الصغر. ينبغي علينا ان نغرس في نفوسهم ان الدين اول شئ - [00:29:28](#)

واهم شئ واثمن شئ بل هو كل شئ هو المقدم وكل شئ يأتي بعده نعم. الامر السادس غرس الجواب المجمل في نفوسهم وهو ما سبق بيانه لابد من تعليمهم اياه لابد من تعميقه في نفوسهم - [00:29:51](#)

فانه حاجز باذن الله سبحانه وتعالى عن وصول الافكار الضالة الى عقولهم الامر السايح تعويدهم على مهارة طلب السلامة وهو ما سبق الكلام عنه في هذه الحلقة جميل. الامر الثامن - [00:30:14](#)

محاولة تعريفهم بالحكمة في تشريع الاحكام قدر الامكان فهذا مما يزيدهم يقينا والحكمة قد سبق كلامنا فيها في حلقات ماضية والخلاصة معرفتها باحادي وتفاصيل الاحكام الشرعية معرفتها تزيد الايمان والجهل بها - [00:30:34](#)

لا ينقص الايمان بل التسليم بلا معرفة حكمة يزيد الايمان من وجه اخر اذا هنا وهنا انت يزداد ايمانك. نعم. ومما ارشحه في هذا مصنفات الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وقد كان رحمه الله - [00:31:00](#)

معتنيا ببيان الحكمة في تشريع الاحكام فلو التمسست من كلامه. نعم. هم. يا حبذا ان نحصر على انتقاء صحبة صالحة لابنائنا واخواننا ولا اكتب مكسرا يا استاذ عبد الله ان قلت - [00:31:17](#)

هذا اصعب شئ مما ذكر هنا يا ليت ان الصحة الصالحة التي لا افراط عندها ولا تفريط اشترى بالمال والله لاستحق الدفع الغالي والرخيص. وعلى كل حال فلنسعى والتوفيق بيد الله - [00:31:34](#)

اسرا واخيرا مهما بذلنا من اسباب في هذا المضمار فيبقى السبب الاله والذو قد نغفل عنه الدعاء اذا الدعاء ثم الدعاء ثم الدعاء والله تعالى اعلم بشكل عام من اراد الاستزادة حول هذا الموضوع تقترحون عليه شئ شيخ صالح - [00:31:49](#)

اقترح عليه صفحتين او ثلاثة هي مقدمة كتاب عظيم هو كشف الشبهات لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. هذه مقدمة وصل فيها الى الجواب المجمل اه اتمنى ان تقرأ فانها اه تستحق اه جدا اه المعتنية بها. اتمنى من الاخوة قراءتها. نعم. جميل - [00:32:09](#)

شكرا لكم شيخ صالح وجزاكم خيرا على ما قدمتم وان شاء الله نلتاكم في الحلقة القادمة بمشيئة الله تعالى وانتم على خير وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:33](#)